الباب الخامس

الخلاصة و الاقترحات

أ. الخلاصة

و بعد ما بحث الباحث عن معنى الدلالي لكلمة الفتنة فى القرآن, قدّم الباحث الخلاصة كما يلي:

1. أنّ الفتنة مصدر من فَتَنَ بمعنى "طهّر أو نظّف". و استعملت هذه الكلمة فى إدخال الذهاب النّار لتظهر جودته من رداءته و لتفترق بين الذهاب الأصلي و غير أصلي. كقول الرجل: "فتنتَ الذهاب", المقصود هو المعدِن الّذي يسمي بالذهاب و إدخاله على النار لتظهر جودته من رداءته (الأصفهانى: 280). و استعملت فى إدخال الإنسان النار (العذاب) لتظهر على درجة إيمانهم إلى الله بفعل المعاصي و الذنوب فجعلهم الله عذابا و كان العذاب فتنة لهم, كقوله تعالى فى الذاريات: 13.

و استعملت فى (الإختبار) كما قال عز و جل فى طه: 40, و جُعلت كلمة الفتنة كالبلاء, و هما أكثر استعمالا. و كان الفرح و الحزن فتنة, و كان الشرّ و الخير فتنة (كما قال تعالى فى الأنبياء: 35), و إنما الأموالُ و الأولاد فتنة (كقوله فى الأنفال: 28), و العذاب و الشرك بالله فنتة, و كلّ شيء تزينهم الإنسان بها فتنة (كما قال تعال فى العنكبوت, 1-2) و هذا القول ما أشاره الأصفهانى (2010: 280-281).

و هناك تعالق أو مناسب بين معنى كلمة الفتنة لغة و اصطلاحا. كلمة الفتنة فى اللّغة بمعنى "طهّر و نظّف" أو "لتظهر جودة أو أصلية من المعدن الّذي يسمّى بالذهاب". أمّا كلمة الفتنة اصطلاحا "ما جعلها الله لتظهر على درجة إيمان الإنسان إليه, بوسيطة الإختبار و الامتحان و الإبتلاء الّذي يصيبها الله إلى المؤمنين أو الكافرين أو المنافقين أو ظالمين كانوا, ليبلوهم أيهم أحسن إيمانهم".

2. كلمة (fitnah) هي كلمة داخلة من العربية و هي (فتنة), و فى عمليتها ضيّقت هذه الكلمة الّتى تملك عدة المعانى فى الأصل (فى اللغة العربية) منها الامتحان و الإبتلاء و العذاب و الكفر و الشرك و غير ذلك. أمّا فى اللّغة الإندونيسية تعنيها "تهمة بلا دليل". و هذا المعانى الذي يظهر مبهمة لفهم كلمة الفتنة الموجودة فى القرآن و ترجمته. و لابدّ لنا أن نفرق أو نتميّز بين كلمة الفتنة فى الإندونيسية و كلمة الفتنة فى العربية عندما نستخدمها فى الكلام. و لو أن كلمة الفتنة فى الإندونيسية و العربية كلمتان متساويتان فى اللفظ, و لكنهما مختلفان فى المعنى.

ب. الإقترحات

بعد ما قدّم الباحث خلاصة هذه الرسالة, فيمكن للباحث عن تقديم الاقتراحات و هي كما يلى:

1. أن يكون الطلبة المسلمون يدرسون و يفهمون العربيّة, ليستطيعوا أن يفهموا القرآن و كان القرآن نزل بالعربيّة.
2. ينبغى للطلبة أن يتعمقوا فى علم الدلالة, لأنّ فيه منافع كثير لفهم آيات القرآن. و بوسيلة هذا العلم يستطيعون أن يعلموا و يشعروا على إعجاز القرآن.
3. أن تكون جامعة إندونيسيا التربوية تكمل المكتبة الموجودة بكتب متنوعة من الكتب العربية. و خصوصا عن علوم اللغة العربية و المعاجم و التفاسير.